

مجمع الأمثال

1004 - أَجْوَدُ مِنْ هَرَمٍ .

هو هَرَمٌ بن سنان بن أبي حارثة المُرِّيُّ وقد سار بذكر جوده المثل قال زُهَيْر بن أبي سلمى فيه : .

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَل ... كِنٍّ (ولكن) الجوادَ على عِلَّاتِهِ هَرَم .
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ ... عَفْوَاً وَيُطْلِمُ أَحْيَاناً فَيَطْطَلِمُ [ص
189] .

ووفدت ابنة هُرم على عمر بن الخطاب B فقال لها : ما كان الذي أعطى أبوك زهيراً
حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : قد أعطاه خَيْلاً تنضى وإبلاً تَنْدُوى
وثياباً تَبْذُلُ ومالاً يفنى فقال عمر رضي الله تعالى عنه : لكن ما أعطاكم زُهَيْر لا
يُبْلِيه الدهر ولا يفنيه العصر ويروى أنها قالت : ما أعطى هَرَمٌ زهيراً قد نسي قال :
لكن ما أعطاكم زهير لا يُنْسى